

مامعنى يامنصور امت

2020-12-01 اللجنة العلمية

هذا الشعارُ قد استخدمهُ النبيُّ الأعظمُ (صلى اللهُ عليه وآله وسلم) في جملةٍ منَ الحروبِ التي خاضها، مثل معركةِ بدر، وبني المصطلق، وخيبر، وحينينِ وفي معركةِ الجملِ نادى بهِ أصحابُ أميرِ المؤمنينَ (عليه السلام).

وبعد ذلكَ صارَ شعاراً بارزاً للثوراتِ العلويةِ، مثل حركةِ مسلمِ بن عقيل وثورَةِ المختارِ الثقفيِّ وثورَةِ زيدِ بنِ علي بنِ الحسين (عليهمُ السلام). وقد يقتصرُ على (أمتِ أمت). والغايةُ منه بثُّ الروحِ المعنويةِ للمجاهدينَ المسلمين، ولتعطيتهم الجرأةَ والإطمئنانَ بالحصولِ على النصرِ، كما تدعوهم لتحملِ الصَّعابِ بعزيمةِ الصَّبرِ.

جعفر مرتضى العاملي، الصحيحُ من سيرةِ النبيِّ الأعظم، ج 10، ص 294.

ومنَ الشواهدِ على هذه الحقيقةِ ما جرى في معركةِ الجملِ حيثُ يقولُ محمدُ بنُ الحنفية: لقد رأيتُ أصحابَ الجملِ ضعفوا، واضطربوا حينَ سمعوا هذا الشعار. كتابُ الجملِ للشيخِ المفيد. وأما معناهُ، فقد يكونُ المرادُ منه: يا أيُّها المنصورُ (أمت) اي اقضِ على الكافرين. واللهُ أعلم.